

مراده ولا تطلق انت في ذلك وانظر الى قوله المتصوفة ولم يقل  
 الصوفية ولا تحكم انت بذلك على كل طائفة وجدتهم كذلك يهلون  
 الوقت والسماع الطيب انهم فاسدون قاصرون وما هم فيه فسق  
 وهو حرام لانك لا تعلم المفسد منهم والمصلح والله يعلم المفسد من  
 المصلح واعلم ان كلام الفقهاء في كتبهم دايم في حق الامور المفسدة  
 والمقاصد السيئة من غير ان يحكموا بها على احد بعينه او طائفة  
 باعيانهم ليحترق المؤمن ويوق في مواضع الشرور فلا تفهم  
 الفقه كما فهمه فقهاء العوام في زماننا هذا وجعلوه نصوصا في  
 غير مواضعه فان التحذيرات لا يلزم وقوعها مطلقا ولا تظن  
 في الفقهاء المتقدمين والمتأخرين الكاملين اهل العلم والعمل  
 رضي الله عنهم انهم يسيئون الظنون باحد معين من امته  
 صلى الله عليه وسلم وانما عذرهم في التبيهات على امثال ذلك  
 واضح وذلك لان الزمان فسد على كل حال وان لم يتعين فيه  
 احد بعينه للفساد الاعلى الوجه الشرعي وذلك عسير جدا وعلى  
 هذا يخرج جميع ما ذكره العلماء في كتبهم ومصنفاتهم من التحذير  
 والتبيهات كقول الامام المشهور بقاري الهداية الحنف في كتابه  
 جامع المهمات الفتاوى ويجب منع الصوفية من رفع الصوت  
 وتخريف الثوب ومن التواجد عند سماع القرآن والذكر وبذلك  
 تسقط العدالة والصوفية الذين اختصوا بتبوع لبس فاشغلوا  
 بالهوى والرقص وادعوا لامر نفسهم المنزلة افتروا على الله كذا  
 ام به جنة فليس النبي صلى الله عليه وسلم من الذر ولا الذر منه

وقد اختلفوا في ذلك  
 وقالوا في النجاة وفي الحديث ما انا وشيخي  
 من الامم واللعيب وكذا ذلك من يعقون من  
 اشقيا

وهم موجودون الى يوم القيمة حفظهم الله تعالى في اعمالهم واحولهم  
 وان تشبهت بهم في الزري والهيئات اقوام كاذبون خارجون من  
 طريقهم ثم تشبهت بالفقهاء والكاملين العالمين  
 العالمين اقوام قاصرون جاهلون في زيبهم وكلامهم وهم عليهم  
 شين وكما ان ذلك لا يطلع في مقام الفقهاء حتى يوجب انتقامهم  
 بين العلماء لا يطلع ذلك ايضا في مقام الصوفية فيوجب انتقامهم  
 من بين المؤمنين ولم تنزل كل طائفة من طوائف الناس ارباب  
 المناصب الدينية والدينية كالائمة والمؤذنين والخطباء  
 والقضاة والامراء والسلاطين والوزراء فيهم الصالحون  
 والفاسدون واهل المحال واهل النقصان من اول الزمان  
 الى يوم القيمة واذا تم نوع من ذلك فانما المراد من الفاسدين  
 من ذلك النوع واهل النقصان منه فقط كما انه مدح نوع فالمراد  
 الصالحون منه فقط **ادعيت هذا** ظهر لك ما ذكره الفقهاء  
 الكلام في المتصوفة وتعبير اعمالهم فمادهم اهل الفساد منهم  
 لامطلقا بل القرائن الواقعة في عباراتهم عند الرد عليهم  
 وذلك كقول الشيخ العيني رحمه الله تعالى في شرح الكفر عند قول  
 صاحب الكفر في كتاب الكراهية وكره كل لهو فقال قوله عليه  
 السلام كل لعاب ابن آدم حرام الا ثلاثة ملاه عبدة الرجل اهله  
 وتاديبه لنفسه وهما مناضلته لقوسه **وهذا** نص صريح في تحريم  
 الرقص الذي سميته المتصوفة الوقت وسماع الطيب وانما هو  
 سماع فيه انواع الفسق وانواع العذاب في الاخرة **اه كلامه**

مراده